ومركوب فاره ونكح غير واحده من النساء فولد ذكورا واناثا ومولده سنة
ثلاثة وثلاثين بعد الالف ودفن بقرية المحلة من بوادي صبيا حيث دفن عمه السيد
الامام الحسن محمد رحمهما الله تعالى واعاد من بركات سرهما وقبل هذه الايام اظنه
في آخر شهر شوال اوجب الامام الهادي لدين الله على الامير هدم بنا القلعه فهدمها
وعفا محاسنها فسوّد منظرها البيض وعاد ربعها اسود بعد ان كان ذا بهجة البيض
وكانما برق تالق بالحمى .. ثم انطفى فكانه لم يلمع ....
وفي آخر شهر ذي الحجة اجتمع قوم نحو المائة ووصلوا اطراف قرية السقيري فاخذوا
انعاما وقتلوا الرعاة واغاروا عليهم المغيرون ولم يحصلوا منهم على طائل
فانزعج اهل القريتين مع ما بهم من الضعف والركة وقلة السلاح وقد كانوا
ارتجعوا الساحل في شهر جمادى الاولى او الاخره وبعضهم في رجب وكان الشريف شهاب
الدين احمد محمد بعد ان امره الشريف احمد غالب بالعود الى صبيا متوليا بعد انهزام
الاتراك بقرية العقده عقد ذمه عامه واهلها يتبين القريتين منها وكانتا اقوا
وعم القبائل وغنم القبائل الاحدون للمواتي انهما لم يدخلا في الذمه وكانهم جمعوا
على الجلد والعذر فكان ذلك اهل القريتين من نكبة حوادث الدهر فوصل الامير الشهيد
عز الدين حسن والشريف الرايس محمد محمد حسين الى السعاد المالفتح عليهما
من الفتنة وصمما على الغزو للعدو والفاعل لتلك الفعله بعد ان اخبرهما عينهما انهما
بموضع معين استحسنا ان يقدما الى العدو هذا الخيل وكانو نحو الثلاثين وهما
وهما ومن معهما من العسكر يبقون في موضع بعيد اردا ان اهل الخيل فلما وصل اهل
الخيل من ذلك الموضع المقصود وقال لهم من واجههم العدو الذي تقصدونه قد ارتحل
من موضعه الذي كان به فرجعوا على اثارهم واخبروا الاخرين بالخبر فرجعا عزوهما
بعد هلك وامسوا ليلة بقرية ضلهبه ثم توجه الشريف محسن الى صبيا وتوجه الامير عز الدين
الى حمديه الى ابي عريش ولما مضت عشرة ايام او اكثر اجتمع من الاعداء قوم الجاوزا
الستين وجالوا فقصدوا قرية الحرجه ثاني يوم النحر وكان اهلها على غاية الاطمئنان وداعه
مغفله عن تستعر من حذر من عدو فلما راو العدو سقطا في ايديهم وبهتوا وصدقهم
العدو والقتال بعينها ثم وخرج منهم من امكنه الخروج وبالغ العدو في الاستقصا
على قتل من وجد من كبير وصغير ولم يبق الا حاجها في الحبا • لما شقيتها والذي

وجاوز المقتول منهم نحو الثلاثين وخلا ربع تلك القريه واقفر وعفت سوافي
الادواح ودبر المطلع وبعدهم نهض الشريف الاكرم محسن محمد حسين لتلافي
ذالك الخرق ورفع ما يخشى اتساعه منه فاقام بنحو قرية الملحا وحمى بالكهف
النازل بالرعيه والركة العفويه بحيث لو نكا العدو بما يقدر عليه وانفتح
باب الشر فيه لما امكن اعداؤه صالح على عقد ذمه اجلها سنه بتسليم مال من
المسلمين ولما تم ذالك عاد الى صبيا والناس من ذالك الوقت الى الان
في ظل تلك الذمه مستظلون ولمن عقدها ولذا جهده فيها شاكرون
والله تعالى وهو المسئول ان يختم بالصالحات الاعمال ويبلغ كلا من
في رضاه وقصارى الامال وهو المدعو ان يعوضنا عن هذه الدار
حقيقي الاوزار والله تعالى قال المولف كان الله له ورقم هذا في وقت
اخر عصر من يوم الخميس لعله رابع او خامس من شهر جماد الاخره ١٢٥٦ سنه
ختمها الله بالحسنى ثم لي نساخة صحوة يوم الربوع على حادي
والعشرين شهر شعبان الكريم احد شهور الف ومائتين وثلاثة
وخمسين هجريه وانا الفقير الى عفو الله خادم السنه النبويه
عبدالقادر علي العمودي غفر الله له ولوالديه ولمن
نظر في هذا التاريخ ودعا له اللهم اغفر لي
وارحمني ولمشايخي في الدين وجميع
المسلمين وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
سبحان الله وبحمده
سبحان الله
العظيم

المكتبة العقيلية
بجازان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)